بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيس،

يسعدني أن أهنئك على إنتخابك لرئاسة هذا المؤتمر، ونحن على ثقة تامة بأن حكمتك وخبرتك الدبلوماسية ستقودان أعمالنا إلى أفضل النتائج. كما أهنئ أعضاء المكتب الآخرين على انتخابهم. وأريد في البداية أن أؤكد أن وفد ليبيا يؤيد ما ورد في الكلمات التي ألقيت باسم المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية ومجموعة دول حركة عدم الانحياز، ويتفق مع الآراء والمقترحات التي تضمنتها بشأن المسائل المطروحة على جدول أعمال المؤتمر.

السيدة الرئيس،

ينعقد هذا المؤتمر لإجراء تقييم موضوعي لما تمّ إحرازه من تقدم، وتحديد التحديات التي تعترض سبيل تحقيق أهداف ومقاصد معاهدة عدم الإنتشار النووي، وكيف نصل إلى عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية، تنعم فيه جميع الشعوب بالأمن والإستقرار، ويضمن للأجيال القادمة الأمن والإزدهار.

ترى ليبيا أن الدور الأساس في الإزالة الكاملة للأسلحة النووية يقع على عاتق الدول الحائزة لها، وعلى هذه الدول اتخاذ الإجراءات الفعّالة والعملية لطمأنة المجتمع الدولي بأنها جادة في التخلص من تلك الأسلحة. وفي الوقت الذي نؤكد فيه أن الخطوات العملية التي اتخذتها بعض الدول لتخفيض ترسانتها النووية تعتبر خطوات إيجابية، إلاّ أنهـا غير كافية، ولا يمكن إعتبارها برهانا على الرغبة الجادة في التخلص من الأسلحة النووية بالكامل، ومن ثمّ فهي لا تحفز الدول الحائزة الأخرى على اتخاذ إجراءات مماثلة. وفي هذا الإطار ترحب ليبيا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (58\69) المعنون "متابعة الإجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي".

السيدة الرئيس،

تعبر ليبيا عن قلقها البالغ إزاء الآثار الإنسانية الكارثية لأي استخدام للأسلحة النووية، وتأخذ علما بنتائج المؤتمرات التي عقدت في أوسلو وناريت وفيينا بالخصوص، وتؤكد على أهمية بدء المفاوضات من أجل إبرام إتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية لحظر إمتلاكها وإستحداثها وإنتاجها وحيازتها وإختبارها وتكديسها ونقلها وإستعمالها أو التهديد بإستعمالها، وتنص على تدميرها من خلال إتفاق دولي ملزم قانونا.

السيدة الرئيس،

<u>يود وفد بلادي التشديد على ما يلي: -</u>

- **التأكيد** على أن اتخاذ تدابير فعّالة لنزع السلاح النووي أمر له الأولوية القصوى، وفقا لما توصلت إليه دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح النووي.
- **ان معاهدة** عدم الانتشار النووي تعد حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الإنتشار، وأن التقيد بتنفيذ ركائزها الأساسية الثلاث أمر أساسي لتحقيق الأمن الدولي.
- **أهمية** ضمان أمن الدول غير النووية في مواجهة تهديدات الأسلحة النووية من خلال الإتفاق على صك دولي ملزم قانوناً بعدم إستخدام أو التهديد بإستخدام تلك الأسلحة ضدها.
- **تعزيز** الدور المحوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقديم الدعم اللازم لها للنهوض بمهامها في مجال التحقق والرصد، ونشر الوعي بما يحقق الآمان النووي.
- **الإسراع** في تحقيق عالمية معاهدة عدم الإنتشار بأن تبادر الدول التي لم تنضم إليها بعد الى الإنضمام بصفتها دولاً غير حائزة للأسلحة النووية، وأن تخضع جميع برامجها ومرافقها النووية لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي هذا الصدد على

المجموعة الدولية العمل على إمتثال إسرائيل لذلك في أقرب وقت ممكن.

- **حق** جميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وفقاً لما نصّت عليه المعاهدة، وألا تؤدي أية إجراءات أو تدابير تُتَخذ لمنع الإنتشار إلى الانتقاص من هذا الحق المشروع.
- **اعتبار** قضية السلامة النووية ذات طابع عالمي، وأن تعزيز الآمان النووي أمر يستوجب إلتزام جميع الدول الأطراف في المعاهدة التقيد به.
- **حث** الدول الحائزة للأسلحة النووية على الإسراع في تنفيذ إلتزاماتها بالكامل بموجب المادة السادسة من المعاهدة، والمضي قدماً في إتخاذ تدابير عملية لنزع السلاح النووي في ظل رقابة دولية محكمة وفعّالة.
- **الدعوة** إلى مواصلة اعتماد أسلوب الحوار والتفاوض لحل جميع المسائل والملفات العالقة في المجال النووي، وعدم اللجوء إلى إستخدام القوة أو التلويح بإستخدامها أو فرض العقوبات لتسوية هذه المسائل. وفي هذا الصدد نُرحب بالنتائج الإيجابية التي تمّ التوصل إليها مؤخراً بشأن تسوية الملف النووي الإيراني.
- **أهمية** تظافر الجهود الدولية للعمل على تقوية وتعزيز فعّالية البنى الأساسية الرقابية لجميع الدول، وهيئاتها الرقابية النووية لإرساء بنية تقوم على معايير الأمان للمنشآت النووية من حيث التشغيل والرقابة وأمان التصرف في الوقود المستهلك والآمان الإشعاعي، وكافة المواد النووية.
- **الإسراع** في إتمام عملية إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، باعتبار ذلك أحد السبل المؤدية إلى تحقيق أهداف معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية، وصولا إلى عالم خال من تلك الأسلحة. وفي هذا السياق، وفيما يتعلق بإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، فإن

ليبيا تعرب عن قلقها وخيبة أملها بسبب الفشل في تنظيم مؤتمر عام 2012 الخاص بإنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. حيث أن فشل عقده يتعارض مع نص القرار 1995 بشأن الشرق الأوسط. وخطة العمل الخاصة بالشرق الأوسط في الوثيقة الختامية للمؤتمر الإستعراضي للمعاهدة في عام 2010، بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وترفض ليبيا المبررات المزعومة التي قدمت لعدم عقده في الموعد المحدد.

شكراً السيدة الرئيس